

Distr.  
GENERAL

A/49/61  
S/1994/53  
19 January 1994  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH/SPANISH



### مجلس الأمن

السنة التاسعة والأربعون

### الجمعية العامة

الدورة التاسعة والأربعون

الحالة في أمريكا الوسطى:

إجراءات إقامة سلم وطيء

ودائم والتقدم المحرز في

تشكيل منطقة سلم وحرية

وديمقراطية وتنمية

رسالة مؤرخة ١٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٤ موجهة من الأمين العام  
إلى رئيس الجمعية العامة وإلى رئيس مجلس الأمن

أتشرف بالإشارة إلى تقريرني الأخير بشأن الحالة في أمريكا الوسطى (A/48/586 المؤرخ ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣) الذي أبلغت فيه الدول الأعضاء بحالة مفاوضات السلم بين حكومة غواتيمالا والاتحاد الثوري الوطني الغواتيمالي. وكما ذكرت في ذلك التقرير، فقد تلقيت طلبين منفصلين من حكومة غواتيمالا والاتحاد الثوري الوطني الغواتيمالي، لعقد اجتماع أولي بغرض تحديد شروط مواصلة المحادثات.

وفي سياق الولاية الناشئة عن قرار مجلس الأمن ٦٣٧ (١٩٨٩) المؤرخ ٢٧ تموز/يوليه ١٩٨٩ وقرار الجمعية العامة ٤٤/١٠ المؤرخ ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٩، فضلا عن قرارات الجمعية اللاحقة بشأن هذه المسألة، وبصفة خاصة قرار الجمعية العامة ٤٨/١٦١ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣، واستنادا إلى المشاورات التي أجريت مع كل من الطرفين، دعوت إلى اجتماع أولي تحت رعاية الأمم المتحدة عقد في الفترة من ٦ إلى ٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٤ في مكسيكو سيتي.

وفي ١٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٤، وفي حضور مراقب الأمم المتحدة في عملية السلم، وقعت حكومة غواتيمالا والاتحاد الثوري الوطني الغواتيمالي "اتفاقا إطاريا لاستئناف عملية التفاوض بين حكومة غواتيمالا والاتحاد الثوري الوطني الغواتيمالي"، ومرفق بهذه الرسالة نسخة منه. وبموجب الاتفاق، تبقى بعض عناصر العملية السابقة، ولا سيما جدول أعمال المفاوضات الذي اعتمد في نيسان/أبريل ١٩٩١، غير أنه ادخلت بعض التغييرات الهامة. وعلى وجه الخصوص، يطلب إليّ الطرفان أن أعين ممثلا ليرأس جلسات المحادثات الثنائية، كما أنهما متفقين على أنه ينبغي أن يطلب إلى الأمم المتحدة التحقق من تنفيذ جميع الاتفاقات التي يتوصلان إليها.

إن توقيع اتفاق ١٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٤ يمثل تقدما هاما نحو التوصل إلى تسوية مبكرة عادلة لأطول حرب أهلية في أمريكا الوسطى. ولذلك، اعتزم قبول طلب الطرفين أن أعين رئيس جلسات المحادثات الثنائية. وسأبلغ المجلس في القريب العاجل باسم الشخص المقترح لشغل هذا المنصب.

وقد أوضح ممثلي في اجتماع مكسيكو سيتي للطرفين أن طلبهما المتعلق بقيام الأمم المتحدة بالتحقق من تنفيذ الاتفاقات المبرمة بينهما سيتطلب في حينه اتخاذ قرارات من جانب الهيئات الحكومية الدولية ذات الصلة التابعة للأمم المتحدة. غير أنه ربما ينبغي أن أوضح الآن أنه إذا ما نجحت المفاوضات الوشيكة في التوصل إلى تسوية متفق عليها للصراع الدائر في غواتيمالا، كما آمل، فسأوصي بأن توافق الأمم المتحدة على التحقق من تنفيذ الاتفاقات ذات الصلة.

(توقيع) بطرس بطرس غالي

## المرفق

### الاتفاق الإطاري لاستئناف عملية التفاوض بين حكومة غواتيمالا والاتحاد الثوري الوطني الغواتيمالي

إن وفدي حكومة غواتيمالا والاتحاد الثوري الوطني الغواتيمالي، وقد اجتمعا في مدينة مكسيكو في الفترة من ٦ الى ٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٤، تحت رعاية الأمين العام للأمم المتحدة وفي ضيافة حكومة المكسيك، قد توصلا الى الاتفاق التالي بشأن إطار استئناف عملية التفاوض للتوصل الى اتفاق من أجل سلم وطييد دائم:

#### أولا - جدول أعمال المفاوضات

يتفاوض الطرفان على جميع البنود المدرجة في جدول الأعمال العام المبين في اتفاق مكسيكو، ويبت الطرفان معا في نطاق التزاماتهما، التي ستخضع جميعها للتحقق.

وتتعهد الحكومة والاتحاد الثوري على أن يمثلها في المفاوضات حسب الأصول بمندوبين على مستوى رفيع لاعتماد اتفاقات سياسية متسقة مع الإطار الدستوري، دون الحد من قدرتهما على التوصل الى اتفاقات بشأن إصلاحات مؤسسية ودستورية.

#### ثانيا - الوساطة في المفاوضات الثنائية

اتفق الطرفان على أن يطلبوا من الأمين العام للأمم المتحدة أن يسمي ممثلا لتولي عملية الوساطة في المفاوضات الثنائية بين الحكومة والاتحاد الثوري. ويوافق الطرفان على جواز تقدم الوسيط بمقترحات لتيسير توقيع اتفاق من أجل سلم وطييد دائم.

#### ثالثا - المجتمع بوجه عام

يعرب الطرفان عن تقديرهما لمساهمة القطاعات التي اشتركت، عملا باتفاق أوسلو، في اجتماعات الاسكوريال وأوتاوا وكييتو وميتيبيك وأتليخكو التي عقدت مع الاتحاد الثوري، وأعطت دفعة لعملية التفاوض في غواتيمالا. فقد ساعد اشتراكها ومساهماتها على تمهيد السبيل لبدء عملية المفاوضات المباشرة بين الحكومة وقيادة الاتحاد الثوري.

والطرفان متفنان على أنه ما زال للمجتمع الغواتيمالي دور أساسي في تحقيق السلم وفي عملية المصالحة.

ودون المساس بالآليات والمحافل الأخرى، المؤقتة أو الدائمة، التي ترمي الى تعزيز المصالحة الوطنية، وفاق الطرفان على العمل على إنشاء جمعية، يتاح الاشتراك فيها لجميع القطاعات غير الحكومية في المجتمع الغواتيمالي، شريطة ثبوت شرعيتها وطابعها التمثيلي وقانونيتها. وستجتمع هذه الجمعية خلال فترة التفاوض وتؤدي المهام التالية:

'١' تناقش المسائل الموضوعية محل التفاوض الثنائي، أي البنود '٢' الى '٧' من جدول الأعمال الوارد في اتفاق مكسيكو، بهدف تحديد مواقف لتكون محل توافق آراء؛

'٢' تحيل الى وسيط الأمم المتحدة والى حكومة غواتيمالا والى الاتحاد الثوري التوصيات أو المبادئ التوجيهية الناشئة عن مداولاتها. وهذه التوصيات والمبادئ التوجيهية تكون غير ملزمة وترمي الى تيسير التفاهم بين الطرفين. وتناقش الجمعية المسائل الموضوعية حسب جدول زمني موافق للتواريخ المحددة للمفاوضات الثنائية، ولا يمكنها تأخير سير عملية التفاوض الثنائية؛

'٣' تنظر فيما أبرمه الطرفان من اتفاقات ثنائية متعلقة بالمسائل الموضوعية، وتصادق على هذه الاتفاقات لاعطائها طابع الالتزامات الوطنية، الأمر الذي ييسر تنفيذها. بيد أنها اذا لم تصادق على اتفاق ثنائي ما لسبب أو آخر ظل هذا الاتفاق نافذا.

اتفق الطرفان على أن يطلبوا من المجمع الأسقفي في غواتيمالا أن يسمي رئيس الجمعية، على أن ينظر في تسمية الموفق المونسنيور كيسادا تورونيو لهذا المنصب. وتساعد رئيس الجمعية لجنة تنظيمية تتألف من ممثلين للقطاعات التي اشتركت في عملية أوصلو الى جانب ممثلين لشعب المايا.

ويؤدي رئيس الجمعية المهام التالية:

'١' يدعو الجمعية الى الانعقاد؛

'٢' ينظم المداولات بمساعدة اللجنة التنظيمية؛

'٣' يعمل على وضع توصيات من أجل توافق آراء بشأن نقاط المسائل الموضوعية؛

'٤' يحيل الى وسيط الأمم المتحدة والى الطرفين التوصيات أو المبادئ التوجيهية المنبثقة عن مداولات الجمعية، ويشترك في الجلسات الاستثنائية التي يعقدها المكتب الثنائي لهذا الغرض باتفاق بين الطرفين؛

'٥' يتلقى من وسيط الأمم المتحدة الاتفاقات الثنائية المتعلقة بالمسائل الموضوعية الموقعة من الطرفين، ويعرضها على الجمعية، ويشجعها على التصديق عليها.

#### رابعا - دور البلدان التي تشكل مجموعة الأصدقاء

يطلب الطرفان من حكومات اسبانيا وفنزويلا وكولومبيا والمكسيك والنرويج والولايات المتحدة الأمريكية أن تشكل مجموعة أصدقاء عملية إقرار السلم في غواتيمالا. وهذه البلدان الصديقة، التي تحاط علما حسب الأصول بتقدم المفاوضات الجارية بين الطرفين ومضمونها، ستؤدي المهام التالية:

'١' تدعم بمبادراتها ممثل الأمين العام للأمم المتحدة لتيسير عملية التفاوض؛

'٢' تزيد تأكيد وترسيخ الالتزامات المبرمة بين الطرفين، بوصفها مجموعة شهود رسميين على الاتفاقات التي يتم التوصل إليها في عملية المفاوضات، عندما يطلب الطرفان منها ذلك.

#### خامسا - الاجراءات

'١' الإفصاح: يتفق الطرفان على إجراء المفاوضات الثنائية بتكتم بالغ ضمانا لسيرها في جو من الثقة والجدية. ويوافقان على أن يتمثل الإعلام الوحيد عن سيرها فيما يقدمه ممثل الأمين العام للأمم المتحدة. وللتنسيق مع أعمال الجمعية يضع الوسيط ورئيس الجمعية قواعد ملائمة للسماح بتبادل للمعلومات لا يخل بالتكتم اللازم لأعمال المكتب الثنائي؛

'٢' الإطار الزمني: يتعهد الطرفان بالتوصل الى اتفاق لإقامة سلم وطيء دائم في أقرب وقت ممكن في خلال سنة ١٩٩٤. ويتعهدان في هذا السياق بإبداء المرونة اللازمة لنجاح التفاوض بشأن جدول الأعمال العام؛

'٣' سلم الطرفين، في إطار جهودهما لتيسير عملية التفاوض، باستصواب اللجوء الى جميع التدابير التي من شأنها تحقيق تقارب واتفاقات بينهما، وهما يعلنان استعدادهما للاستجابة لما يقدمه الوسيط من طلبات في هذا الصدد.

#### سادسا - آليات التحقق

إن التحقق عنصر أساسي لضمان الامتثال للاتفاقات ومراعاتها. ومن ثم، يؤكد الطرفان مجددا أن من الواجب أن تكون جميع الاتفاقات مشفوعة بآليات تحقق وطنية ودولية مناسبة. ونظرا الى أن خبرة الأمم المتحدة وسلطتها من شأنهما إضفاء قدر كبير من الموثوقية على اضطلاع الأمم المتحدة بعملية التحقق

الدولي، يوافق الطرفان على أن يطلبوا من الأمم المتحدة التحقق من تنفيذ جميع الاتفاقات، من الناحية الموضوعية والناحية الاجرائية على السواء.

مكسيكو، العاصمة، ١٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٤

عن حكومة جمهورية غواتيمالا

(توقيع)  
اللواء ماركو أنطونيو غونسالس ت.

(توقيع)  
هكتور روسادا غرانادس

(توقيع)  
اللواء فيكتور مانويل أرغويتا ف.

(توقيع)  
ماريو بيرموت ليتسوا

(توقيع)  
العقيد فيكتور مانويل فينتورا أ.

(توقيع)  
ماكس كستلر فارنس

(توقيع)  
إرنستو فيتري إتشيفيريا

(توقيع)  
انطونيو أرينالس فورنو

عن اتحاد غواتيمالا الثوري الوطني

القيادة العامة

(توقيع)  
القائد بابلو مونسانتو

(توقيع)  
القائد غسبار إيلوم

(توقيع)  
القائد رولاندو موران

اللجنة السياسية الدبلوماسية

(توقيع)  
ميغيل أنخيل سندوفال

(توقيع)  
لويس بيكر غسمان

(توقيع)  
ماريو فينيسيو كستنييدا  
مستشار

عن الأمم المتحدة

(توقيع)  
جان أرنو

-----